



جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم الحقوق



مخبر أبحاث ودراسات حول المجازر الاستعمارية

ملتقى وطني * حضوري عن بعد * حول

التفجيرات النووية الفرنسية في الجزائر

* التأثيرات البيئية والصحية وآفاق التعافي *

يوم: 07 ماي 2025

بقاعة المناقشات على مستوى مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية



الرئيس الشرفي للملتقى: الأستاذ قشي الخير مدير الجامعة

مدير الملتقى: الأستاذ الدكتور بن اعراب محمد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

المشرف العام على الملتقى: الأستاذ الدكتور كوسة عمار نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي

رئيس الملتقى: الدكتور قريدي سامي.

رئيس اللجنة العلمية: الدكتور طوبال بوعلام - الدكتورة ملعب مريم

رئيس اللجنة التنظيمية: الدكتور بلهامل محمد عبد الفتاح

منسق اللجان: الأستاذ الدكتور لهالي أسعد.

ديباجة:

تُعد التفجيرات النووية الفرنسية في الجزائر من الأحداث التاريخية التي تركت آثارًا عميقة على الشعب الجزائري وعلى البيئة والصحة العامة في المنطقة. فمنذ بداية الستينيات، قامت فرنسا بتنفيذ سلسلة من التجارب النووية في صحراء الجزائر، حيث خلفت وراءها دمارًا بيئيًا هائلًا وأضرارًا صحية فادحة، إضافة إلى تداعيات اجتماعية ما زالت قائمة حتى اليوم.

وفي إطار هذا الملتقى، نهدف إلى تسليط الضوء على الأبعاد القانونية والتاريخية لهذه التفجيرات، ومناقشة المسؤولية القانونية للدولة الفرنسية عن الآثار الناتجة عنها باعتبارها جريمة تآبى الانتدثار. كما سنستعرض الآثار البيئية والصحية على المناطق المتضررة من هذه التجارب، والتي أدت إلى معاناة مستمرة لآلاف الأشخاص.

سنناقش أيضًا المطالبة بالحقوق والتعويضات للضحايا والمتضررين، وكيفية تحقيق العدالة القانونية في هذا الصدد. كما سنتناول دور المجتمع الدولي في إحياء هذه القضية وحث الدول على الاعتراف بالآثار المدمرة لهذه التفجيرات والعمل على تقديم تعويضات عادلة للضحايا، والعمل على إحياء الذاكرة الوطنية وحفظ التضحيات الجسام للشعب الجزائري وتحليل ذكرى الشهداء الأبرار.

إشكالية الملتقى:

كيف يمكن التوفيق بين المسؤولية القانونية للدولة الفرنسية عن التفجيرات النووية التي أجرتها في الجزائر خلال فترة الاستعمار، في ضوء الآثار التاريخية المدمرة التي خلفتها على السكان والبيئة، وبين المطالبات بالعدالة والتعويضات للضحايا الذين ما زالوا يعانون من الآثار الصحية والبيئية لهذه التجارب النووية؟

وما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه القوانين الوطنية والدولية في تحقيق العدالة للضحايا، وتعويض الأضرار التي لحقت بهم، في ظل غياب الاعتراف الرسمي الكامل بالآثار الناجمة عن هذه التفجيرات؟

محاور الملتقى:

1- التفجيرات النووية الفرنسية في الجزائر: خلفية تاريخية

- استعراض تاريخ التفجيرات النووية الفرنسية في الجزائر، بدءًا من أول تفجير في عام 1960.
- نظرة على المواقع التي شهدت التفجيرات.

2- الآثار البيئية للتفجيرات النووية:

- تلوث البيئة الإشعاعي: دراسة تأثير التفجيرات النووية على البيئة في المناطق المتضررة، مثل تلوث التربة والمياه والهواء.
- دمار النظام البيئي: تأثير التفجيرات على التنوع البيولوجي والتوازن البيئي في الصحراء الجزائرية.
- الآثار الطويلة المدى: كيف تستمر هذه الآثار البيئية لعقود وما هي تداعياتها على الأجيال القادمة.

3- التأثيرات الصحية على السكان المحليين:

- الأمراض المرتبطة بالتفجيرات النووية: دراسة الأمراض السرطانية والمزمنة التي ظهرت في صفوف السكان المتضررين مثل السرطان، أمراض الدم، وأمراض الجهاز التنفسي.
- الإصابات الصحية على المدى الطويل: تقييم تأثير الإشعاع على صحة الأفراد والمجتمعات على مدار العقود.
- حالات الضحايا والعائلات: دراسة حالات الأشخاص الذين تعرضوا للإشعاع وتأثيره على حياتهم الاجتماعية والاقتصادية.

4- التحديات المستمرة في التعامل مع الآثار الصحية والبيئية:

- صعوبة التوثيق والبحث: التحديات التي تواجه الباحثين في جمع البيانات حول الآثار البيئية والصحية بسبب نقص الدراسات والمعلومات الدقيقة.
- عقبات التعويض والمطالبة بالحقوق: كيف يواجه المتضررون من التفجيرات النووية صعوبة في الحصول على التعويضات.
- التحديات في العلاج والرعاية الصحية: كيفية تعامل النظام الصحي في الجزائر مع العدد المتزايد من الحالات الصحية المرتبطة بالتفجيرات النووية.

5- الجهود المحلية والدولية لمواجهة هذه الآثار:

- المبادرات الوطنية: الجهود التي تبذلها الحكومة الجزائرية للتعامل مع آثار التفجيرات، مثل دراسات التأثير البيئي أو تقديم الرعاية الصحية.
- دور الجيش الوطني الشعبي في تأهيل مواقع التفجيرات والحد من مزار التلوث الإشعاعي.
- الدور الدولي: تأثير الضغط الدولي على فرنسا للاعتراف بالآثار البيئية والصحية لهذه التفجيرات والتعاون في معالجة التحديات.
- التعاون مع المنظمات البيئية والصحية العالمية: كيف يمكن للمنظمات الدولية أن تسهم في التخفيف من الآثار البيئية والصحية، بتقديم الخبرات.

6- التعافي المستدام والتوجهات المستقبلية:

- التعافي البيئي: استراتيجيات لمعالجة التلوث البيئي في المناطق المتضررة مثل إعادة التأهيل البيئي أو التخلص من التلوث الإشعاعي.
- التأهيل الصحي: تطوير سياسات صحية للتعامل مع الارتفاع المحتمل في الأمراض المرتبطة بالتفجيرات، والتعامل مع الآثار طويلة الأمد على السكان المتضررين.
- التثقيف والوعي المجتمعي: ضرورة زيادة الوعي بين السكان المحليين والجمهور حول الآثار البيئية والصحية لهذه التفجيرات، وسبل الوقاية والتعامل مع هذه الآثار.

اللجنة العلمية للملتقى: رئيس اللجنة العلمية

الدكتورة ملعب مريم - الدكتور طوبال بوعلام

سعداوي كمال	قرقور نبيل	بن اعراب محمد
صفو نرجس	حسام مريم	كوسة عمار
صلاب سيد علي	قاسم لامية	بودوخة إبراهيم
سقني فاكية	قايم سارة	شاكري سمية
كراغل محمد	عفان يونس	مهي هبة
بلهامل محمد عبد الفتاح	طوبال بوعلام	لهلاي سلوى
لعجاج عبد الكريم	لعطافي مصطفى	بوجلال صلاح الدين
زراري حبيبة	مخلوفي خضرة	بن بلقاسم أحمد
ثوابتي إيمان ريمة سرور	منصوري رؤوف	غبولي منى
قريدي سامي	مشري سلمي	بوسعدية رؤوف
بن حمودة مراد	مهي وردة	بن ستيرة اليمين
قنوفي وسيلة	ملعب مريم	شوقي سمير
شيشون عبلة	مخنفر محمد	قردوح رضا
منصوري رؤوف	واسع حورية	لهلاي أسعد
ريمة بوصبع	جودي زينب	لطالي مراد
لشهب صاش جازية	عو ابد شهرزاد	قنوفي وسيلة
عادل ذواوي	عدالة جعفر	بوعبد الله عبد الحفيظ
بوتهلولة شوقي	علواش فريد	ضريف قدور
لعلاونة سليمان	لرقت سميرة	لهوي رايح
بونوة محمد	بلهول زكية	توفيق بوقرن
كعرار سفيان	مخناش الشريف	معيزة رضا
على بوخالفة باديس	حمود صبرينة	لعموري سعيدة
رمضاني مسيكة	بلمهدي سميحة	زراري حبيبة
مخلوفي خضرة	خبابة أميرة	كردالواد مصطفى
أيت شعلال نبيل	زبيري وهيبه	فوغالي حليلة

اللجنة التنظيمية للملتقى: رئيس اللجنة التنظيمية الدكتور بلهامل محمد عبد الفتاح

غربي نجاح	بن كسيرة شفيقة
سايع محمد الأمير تقي إعلام آلي	جودي زينب
النادي الأخضر لكلية الحقوق والعلوم السياسية	شاكري سمية
نادي السلام لكلية الحقوق والعلوم السياسية	ملعب مريم

شروط المشاركة في الملتقى:

- أن تكون المداخلة فردية أو ثنائية ولها صلة بأحد محاور الملتقى، ولم يسبق نشرها من قبل.
- أن ترسل المداخلة بمخلص باللغة العربية وآخر باللغة الإنجليزية لا يتجاوز 200 كلمة.
- أن يكون البحث يستوفي القواعد المنهجية في الكتابة العلمية الأكاديمية.
- يتم إعلام المشاركين الذين تم قبول مداخلاتهم بعد إخضاعها للتحكيم العلمي.
- يتم إرسال المداخلات على ألا يتجاوز عدد الصفحات 15 صفحة ولا يقل عن 10 صفحات.
- أن تكتب المداخلة بنمط الخط العربي البسيط (Simplified Arabic) وبحجم 14.
- تقبل المداخلات باللغة العربية، الإنجليزية والفرنسية.
- يتم نشر البحوث العلمية المقبولة في كتاب خاص بالملتقى، ذي ترقيم دولي.

مواعيد هامة:

- آخر أجل لاستلام المداخلات كاملة: 30 أفريل 2025
- الإشعار بقبول المداخلات المشاركة في الملتقى: 01 ماي 2025
- انعقاد الملتقى الوطني يوم: 07 ماي 2025

للتواصل:

ترسل البحوث والمداخلات إلى رابط الملتقى

<https://form.univ-setif2.dz/index.php/688487?lang=ar>